

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفواكه العديدة

في

المبني المفيدة

تأليف

الشيخ العلامة أحمد بن محمد المنقور التميمي النجدي

الجزء الأول

١٩٨٧ / ١٤٠٧

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

الفواكه العديدة

في

المباني المفيدة

تأليف

الشيخ العلامة أحمد بن محمد المنقور التميمي النجدي

طبع على نفقة

عبد العزيز عبد العزيز المنقور

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الطبعة الخامسة

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

شركة الطباعة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد ، فهذا كتاب « الفواكه العديدة في المسائل المفيدة » المشهور في البلاد النجدية باسم « مجموع المنقور » تأليف العالم الفقيه الشيخ أحمد بن محمد المنقور .

نقدمه للناس - في طبعته الثانية - ثمرة جديدة من ثمار النهضة العلمية المباركة في هذه الأرض الطيبة المباركة .

على أنه لا يسعنا إلا أن نشيد بفضل سمو الأمير الجليل والعالم الكبير الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر الذي تفضل فنشر هذا الكتاب على نفقته الخاصة في طبعته الأولى ، فجزاه الله خير الجزاء ، وأكرمه في الدارين ، ووفقه إلى الصالحات الطيبات دائماً وأبداً .

والشكر الجزيل - كذلك - لأستاذنا العلامة الجليل فضيلة الشيخ محمد بن مانع الذي كتب مقدمة هذا الكتاب وعرف القراء الكرام به .
فجزاه الله وأثابه .

مخطوطات الكتاب :

كان لدينا عندما شرعنا في الطبع أربع نسخ خطية :

الأولى : نسخة استاذنا الجليل العلامة الشيخ محمد بن مانع ، وهي في ٦٠٠ صفحة ، في كل صفحة ١٣ سطرا ، وبكل سطر نحو ١٦ كلمة . وهذه النسخة جيدة ، وعليها بعض تعليقات مفيدة للشيخ ابن مانع ، أثبتناها في مواضعها . والظاهر أنها أقدم النسخ غير ورقتها الأولى ، فهي جديدة ومكتوبة بخط جديد . وقد كانت هذه النسخة أولى من غيرها بأن نجعلها (الأصل) وندفعها إلى المطبعة لولا وهن ورقها وعدم تماسكه ، وقد أشرنا إليها بـ « نسخة ابن مانع » .

النسخة الثانية : أرسلها إلينا استاذنا الجليل العلامة الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم مدير المعاهد والكليات ، وقد كتب عليها أنها من مكتبة عبد الله العنقري . وهي تقع في ٥٤٣ صفحة ، في كل صفحة ٢٣ سطرا ، وبكل سطر نحو ١١ كلمة .

وهذه النسخة واضحة الخط ، حسنة الورق ، مطابقة لنسخة ابن مانع ، لولا أنها مخرومة الآخر . وقد جعلناها لذلك أصلا ، وأشرنا إليها بـ « الأصل » .

النسخة الثالثة : نسخة مكتبة الرياض . أرسلنا إليها الأخ الشيخ عبد الرحمن الدوسري - وكانت من قبل في حوزته - وأرسلها لنا مدير مكتبة الرياض - جزاهما الله خيرا .

وهي واضحة الخط ، ولكنها كثيرة الغلط ، وفيها تقديم وتأخير وتكرار لبعض المباحث .

غير أنها امتازت بزيادات كثيرة ، منها : ١٥٨ مسألة أشكلت على المؤلف فأفردتها في آخر الكتاب ، وإجازة من الشيخ موسى الحجاوي لتلميذه محمد ابن أبي حميدان ، وأشياء أخرى في مختلف الأبواب . وقد أثبتناها جميعها مع الاشارة إليها .

وهذه النسخة كتبها سنة ١١٩٩ محمد الهندي ، وقد أشرنا إليها

ب « نسخة مكتبة الرياض » .

النسخة الرابعة : « ملخص الفواكه العبددة » أرسله إلينا الأخ الفضال الشيخ عبد العزيز ابن استاذنا الشيخ محمد بن مانع . وقد جاء في صفحته الأولى بخط الاستاذ عبد العزيز ان هذا الكتاب هو مختصر الشيخ العنقري لمجموع المنقور .

وهو مختصر جيد يقع في ١٩١ صفحة ، في كل صفحة ٢٤ سطرا ، وبكل سطر نحو ٢٠ كلمة . وعليه تعليقات للشيخ محمد بن مانع ذهبت عند تجليد الكتاب إلا بقايا قليلة ، فلم نستطع الإفادة منها .

هذا وقد وجدنا والاساتذة الفضلاء الذين عملوا معنا في تحقيق الكتاب وإخراجه مصاعب كثيرة ، منها : اختلاف النسخ أحيانا ، واستعمال المؤلف - رحمه الله تعالى - بعض الألفاظ والتعابير العامية المعروفة في بلده ، وتوزع موضوعاته بحيث تجد بعضها مفرقا على أماكن متعددة ، كما في بحث « اقتناء الكلب » وبحث « إحياء الموات » .

وقد بذلنا جهدنا في تدليل هذه المصاعب ، ورجعنا في أغلب المواضع إلى المصادر التي نقل عنها المؤلف ، طلبا للمزيد من الضبط وإتقان العمل ، وقمنا بترقيم الآيات ، وضبط بعض الكلمات ، وعنونا في رأس كل صفحة أهم ما تضمنته ، وصنعنا للكتاب فهرسا شاملا ألحقناه بآخره تيسيرا للمراجعة فيه ، والوصول إلى مباحثه ، والاستفادة القريبة منه . وقد كانت النية أن نخرِّج أحاديثه ، ولكن عدل بناعن ذلك، وأغنانا عنه

قرب صدور كتاب « إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل »
لاستاذنا المحدث الكبير الشيخ ناصر الدين الألباني ؛ لأن هذا الكتاب
الجليل قد خرّج فيه غالب الأحاديث المتداولة في المذهب . . .
وأخيراً نحب أن نقول : ان طبع هذا الكتاب صفحة بيضاء من صفحات
الفخار لصاحب السمو :

الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني

وللاستاذ العلامة الشيخ محمد بن مانع ، صاحب اليد الطولى في
التوجيه والنصح ، وحسن اختيار الكتب التي يطبعها صاحب السمو
الأمير الجليل الشيخ علي آل ثاني . والاخ في الله المحسن الفاضل قاسم
بن درويش فخرو .

بارك الله فيهم وجزاهم الخير ، واحسن مثوبة المؤلف وكل من ساعد
على اخراج الكتاب . إنه سميع مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

دمشق : في غرة المحرم ١٣٨٠

ابوبكر
زهروبي

ترجمة المؤلف

بقلم

الشيخ العلامة محمد بن عبد العزيز بن ميرانغ

هو العلامة الشيخ أحمد بن محمد التميمي النجدي ، الشهير بالمنقور ينتهي نسبه الى سعد بن زيد مناة بن تميم . والمنقور لقب له ؛ لأنه من قبيلة قيس بن عاصم المنقري الصحابي - رضي الله عنه - وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، فلما رآه رسول الله قال : « هذا سيد أهل الوبر » .

قرأ العلامة المنقور على شيخه الشيخ عبدالله بن ذهلان ، نزيل الرياض وقاضيا . وكان العلامة المنقور يقرأ عليه في « متن الاقناع » تأليف الشيخ موسى الحجاوي ، وكان حريصا على كتابة ما يسمعه من شيخه في أثناء الدرس ، ويريد كتابة ذلك ، فهناه الشيخ عن الكتابة أثناء القراءة ، فكان يكتب ويقيد ما يسمعه بعد الفراغ من الدرس - كما ذكر ذلك هو في مجموعه - . وقد ظن بعض طلبة العلم أن هذا المجموع حاشية « لمن الاقناع » ، وليس كذلك ، فان المصنف رحمه الله بين موضوع مجموعه بقوله : وبعد ، فهذه مسائل مفيدة ، وقواعد عديدة ، وأقوال وأحكام مهمة ، لخصتها من كلام العلماء ، ومن كتب السادات القدماء ، وأجوبة غالبها من شيخنا عبد الله بن محمد بن ذهلان » .
والمصنف - رحمه الله - مشهور بالثقة عند المشايخ النجديين ، يعولون على نقله ، ويعتمدون عليه . وترجمه صاحب « السحب انوابلة » وأثنى عليه بقوله : واجتهد مع الورع والديانة والقناعة ، وكان يتعيش من الزراعة .

قال : ومهر في الفقه مهارة تامة ، وصنف تصانيف حسنة ، منها ، بل أعظمها : « مجموع الفقهي » (١) المشهور بلقبه ، الجامع لغرائب الفوائد والنقولات الجليلة من الكتب الغريبة ، ومنها : « مناسك الحج » (٢) وغيرها ، وله جوابات عن مسائل فقهية مسددة .

ولما توجهت سنة ١٣٧٨ الى مكة المكرمة ، رأيت هذا المجموع عند أحد المشايخ في الرياض ، فطلبت منه على وجه الاستعارة لأسعى في طبعه ، لعلمي بعناية المتأخرين من الحنابلة النجديين بهذا المجموع ، فوافق على ذلك - جزاه الله خيرا - وكان معي أيضا منسك المؤلف ، وهو أيضا مجموع ، فانه جمع فيه ثلاثة مناسك ، وقد أقبل العلماء على هذا المجموع والنقل عنه في حواشي كتبهم ، واختصره بعضهم ، وقد صدر أمر صاحب السمو الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر بطبعه ليعم الانتفاع به - جزاه الله أحسن الجزاء وأثابه أعظم الثواب - فسلمت المجموع والمنسك لأخينا في الله الاستاذ الفاضل زهير الشاويش ليتولى طبعهما .

والمصنف رحمه الله توفي بنجد سنة ١١٢٥ (٣) وله درية فضلاء نجباء ،

(١) هو هذا الذي تقدمه إلى القراء باسم « الفواكه العديدة في مسائل مفيدة » على نفقة صاحب السمو الأمير العالم المصلح الشيخ علي آل ثاني حاكم قطر المعظم .

(٢) طبعناه السنة الماضية أيضا على نفقة الأمير الجليل الشيخ علي آل ثاني حفظه الله .

(٣) وفي الصفحة الأولى من « الملخص » ما يلي : قال عثمان بن بشر : توفي الشيخ الفقيه أحمد بن محمد المنقور لست خلت من جمادى الأولى ، سنة ١١٢٥ . . . ورحل الى شيخه ابن ذهلان خمس مرات لأجل القراءة عليه .

يسكنون في سدير من البلاد النجدية ، ومن أنجب من رأينا منهم ؛
الاستاذ ناصر المنقور ، وأخوه عبد المحسن المنقور ، وهما من أفضل
الشباب علما وأخلاقا وأدبا ، وكل واحد منهما يشغل مركزا هاما في
المعارف السعودية ، بارك الله فيهما ، وأسبغ عليهما نعمته واحسانه ، بمنه
تعالى وكرمه .

قاله وكتبه

محمد بن عبدالعزيز بن مانع

بسم الله الرحمن الرحيم (وبه
 نستعين) رب
 سري يا كريم
 اللهم جامع الخلائق بعبادته، ومؤثر الفضائل من شاء من عباده،
 نفعه لصوابه ورشاده، وحاذل من شاء بطرده وإبعاده عن عالم العما
 الأتيا، وموفقهم للإتباع وأمره ومراده، تقم آثارهم وتضبط
 وبقندي بفجاههم وجعلهم إلى الخير أدلة عباده، وخص في كل حين فاضلا

السطور الأولى من مخطوطة ابن مانع

بسم الفواكه العديده في المسائل المقيده
 الشيخ النبيل احمد بن محمد المنقور النجدي
 لنا التمهيد بنا الحنبلي مذهبنا
 علقه على الاقناع على مذهب

عنوان مخطوطة مكتبة العنقري

تم الكتاب بعون الملك الوهاب وذلك في يوم الثلاثاء من
ربيع الاول سنة ١١٩٤ هـ على يد الفقير الحقير المعترف بالزل والنقص
محمد الهندي عن الله عنه وعن والديه ومناجحة حمده و
ونعمته انه جواد كريم روف رحيم وصلى الله
على محمد وعلى آله وصحبه ابد الابدين
ويوهبنا لظاهرين من اليوم الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

امين

آخر مخطوطة مكتبة الرياض

كتاب ملخص الفوائد العديدة في المسائل المفيدة
جمع الشيخ النبيل أحمد ابن محمد المنقور
التميمي النخري الحنبلي علقه
على الأفتاع رحمه الله تعالى بمنة

عنوان مخطوطة الملخص